شعب فيتنام يؤجج الثورة احتفالا بذكرى تأسيس جبهة التحرير

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٢١ كانون الاول ١٩٦٥
٢٦ شعبان ١٣٨٥
27 כסלו 5726
21.12.1965
No. 64 Vol. XXII
العدد ٦٤ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

في لقاء مع المشتركين في مؤتمر نقابات العمال العرب :

عبد الناصر يدعو الى وحدة كل القوى التقدمية في العالم العربي

القاهرة – دعا الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطاب له بعد ظهر امس امام المشتركين في مؤتمر النقابات العربية الى تعاون وتعاضد كل القوى الثورية والتقدمية في العالم العربي . وقال : «القوى الرجعية واعوان الاستعمار ، في العالم العربي ، يتحدون اتحاد مصالح من اجل ضرب القوى التقدمية .. من الذي يجب ان يدافع عن مكاسب الشعوب العربية ؟ من يحمي نتائج النضال الطويل ؟ العمل العربي التقدمي الموحد ، هو الذي يحمي هذه المكاسب» . وابرز الرئيس عبد الناصر الدور الهام والمتزايد للكادحين العرب ، وقال ان الطبقة العاملة هي طليعة الامة العربية في معركة التقدم والنمو والوحدة .

وكان مؤتمر نقابات العمال العرب قد اصدر بيانا امس اعلن فيه تأييده للنضال الذي يشنه الشعب العربي في الجنوب المحتل ، كما استنكر اعلان الاستقلال العنصري ، في روديسيا . وطالب مؤتمر النقابات العربية بتصفية كل القواعد العسكرية وتصفية كل الاحلاف القائمة مع الدول الاستعمارية .

انتهاء معركة انتخابات الرئاسة في فرنسا :

اكثرية ضئيلة لديغول – نجاح هام لمرشح اليسار

باريس – جرت يوم الاحد الماضي ٦٥/١٢/١٩ الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في فرنسا . ومع ان ديغول حظي باكثرية ضئيلة (٥٥٪) . الا ان المراقبين يقدرون ان نتائج الانتخابات كانت نصرا كبيرا للجبهة الاشتراكية اليسارية ومرشحها فرنسوا ميتران ، فقد حظي ب ٤٥٪ من مجموع اصوات الناخبين .

وتبرز اهمية النصر الذي احرزته الجبهة الاشتراكية الشيوعية ، اذا تذكرنا ان ديغول احرز انتصارا كاسحا في الانتخابات الماضية للرئاسة (اكثر من ٨٠٪) .. وهذه النتيجة تعزز الخط الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الفرنسي ، دائما ، وهو جبهة عمل مشترك لكل الاحزاب والقوى العمالية والدمقراطية من اجل اسقاط الحكم

ميتران

ديغول الفردي وضمان التطور الديمقراطي لفرنسا .

النتائج

وقد اشترك في الانتخابات حوالي ٢٠ مليون انسان ، من اصل ٢٣،٦ مليون ذوي حق الانتخاب . وصوت لديغول من الناخبين حوالي (١٠،٦٤٠،٠٠٠) ولفرنسوا ميتران (٨،٧٧٠،٩٣٨) ناخب .

اجهزة الاعلام في خدمة ديغول

ويؤكد المراقبون ان كل اجهزة الاعلام الرسمية كالتلفزيون والراديو قد تجندت في خدمة ديغول .. كذلك انضمت الى ديغول كل القوى اليمينية خوفا من «الخطر الشيوعي» .. وقام ديغول بحملة تهويل وتخويف للناخبين من نجاح مرشح اليسار الذي يؤيده الحزب الشيوعي ، مدعيا ان فرنسا ، اذا نجح ميتران ، ستفقد الاستقرار .

ديغول

ديغول يؤدي اليمين القانونية في ٨ كانون الثاني

وبموجب الدستور ، سيقوم ديغول بتادية اليمين القانونية يوم ٨ كانون الثاني ، وسيشغل منصب رئاسة فرنسا لمدة سبع سنوات اخرى .. ومن المنتظر ان تستقيل حكومة جورج بومبيدو ، بعد تسلم ديغول مهام الرئاسة في الفترة الجديدة ، مباشرة .

لجنة السلام الاسرائيلية تعلن عن :

اسبوع من اجل السلام في الفيتنام

تل ابيب – اسبوع الفيتنام يبدا من ٢٥ – ٣١ كانون الاول .. سيكون هدف هذا الاسبوع شرح الوضع في الفيتنام الذي يشكل خطرا جديا على سلامة العالم بسبب ازدياد التدخل الامريكي المسلح . والتعبير عن التضامن مع نضال شعب الفيتنام من اجل حريته وتقرير مصيره ، والمطالبة بايقاف تدخل الولايات المتحدة العسكري ، والمطالبة باحترام اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤ بشان الفيتنام .

وقد قررت هذا الاسبوع رئاسة لجنة السلام في اسرائيل ، بسبب توسع التدخل العسكري في الفيتنام وتازم الوضع الذي يشكل خطرا على السلام في جنوب شرق اسيا والعالم .

ومن المعروف ، ان قضية الفيتنام كانت في مركز ابحاث مؤتمر السلام الذي عقد في هلسنكي ، والذي تحدث فيه جان بول سارتر والبروفيسور برنال ، اللذان عبرا عن القلق المتزايد في الراي العام العالمي من جراء التدخل الدموي الامريكي المستمر في الفيتنام . وناديا باحترام حقوق شعب فيتنام بتقرير المصير بدون ضغط خارجي ، وكذلك باحترام اتفاقية جنيف بشان الفيتنام . ومنذ هذا المؤتمر ازدادت الحركة العالمية ضد التدخل العسكري الامريكي ، واليوم تطالب عدة حكومات في الشرق وفي الغرب بوقف هذه الحرب .

ومع ذلك ، يزداد الوضع تازما ويزداد القذف الامريكي على شمال

(البقية على ص ٤ عمود ١)

دربتهم امريكا .. وثاروا على امريكا

سايغون – ثارت القبائل الفلاحية في وسط فيتنام الجنوبية .. ويزداد نشاطهم وهم يسيطرون على منطقة كاملة ، بينها مدينتان .

واعلن في سايغون ، ان هذه القبائل المتمردة ، كانت قد دربتها القوات الامريكية لمقاومة الفيتكونغ .. وها هم يثورون .. وسيندمجون في جيش الفيتكونغ لتحرير بلادهم .

الدعوة لعقد مؤتمر اقطاب افريقيا

نيروبي – دعا قادة كينيا والحبشة واوغندا الى عقد مؤتمر عاجل لرؤساء الدول الافريقية للنظر في قضية روديسيا ورد الدول الافريقية على الاستفزاز العنصري والتواطؤ البريطاني .

وقد بعث جومو كينياتا ، رئيس كينيا ، وميلتون اوبوتا ، رئيس اوغندا ، وهيلاسلاسي ، امبراطور الحبشة ، ببرقيات الى ديالو تلو رئيس منظمة الوحدة الافريقية بهذا الشان .

((قطار جوي)) – لنقل النفط

وجاء من لوساكا ان السلاح الجوي البريطاني قد شرع في نقل النفط من كينيا الى زمبيا بعد ان اوقفت العصابة العنصرية الحاكمة في روديسيا تدفق النفط عبر اراضيها الى زمبيا .

وقد قطعت حتى الان تسع دول افريقية علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ، وهي الجمهورية العربية المتحدة وغينيا وتنزانيا وغانا ومالي وموريتانيا والكونغو برازافيل والسودان والجزائر .

القادة السوفييت في برقية لرئيس جبهة تحرير فيتنام :

قدمنا وسنقدم كل عون اخوي لكم

هزيمة الامريكيين في حربهم العدوانية حتمية

موسكو – بعث القادة السوفييت : ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين ببرقية مشتركة الى نغوين هيو تيو رئيس جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، بمناسبة العيد السنوي الخامس لتاسيس جبهة التحرير .

وجاء في البرقية : ان جبهة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فيتنام الجنوبية .. ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم كل عون اخوي لشعب فيتنام في نضاله البطولي .. واما الاستعماريون الامريكان فتنتظرهم هزيمة حتمية .

البابا يدعو الى وقف القتال

الفاتيكان – دعا البابا بولس السادس ، الى وقف النار في الفيتنام ، وعلى الاقل ، في عيد الميلاد . وعبر البابا عن أمله في ان وقف النار هذا قد يؤدي الى مفاوضات لانهاء النزاع المسلح .

وقال البابا ان الحرب في الفيتنام تشتد ، ويزداد عدد الضحايا . واشار الى الخطر المتزايد من توسع النزاع .

برجنيف

الجمعية العامة تدعو الى اجلاء القوات البريطانية عن عدن

نيويورك – قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان من حق الجمعية العامة اتخاذ قرار ، باكثرية عادية ، حول القضايا المتعلقة بالجنوب العربي ، وليس باكثرية ثلثي الاصوات .

وينص القرار الذي اقترحته الدول الاسيوية – الافريقية على «اجلاء القوات البريطانية عن عدن والجنوب المحتل والغاء كل صورة من صور الاستعباد البريطاني» .

بعد زيارة استمرت عشرة ايام :

الوفد النقابي السوفييتي يغادر سوريا

البيان المشترك يستنكر جرائم الاستعمار في روديسيا وعدن وانغولا ، يؤيد حقوق عرب فلسطين . سكرتير النقابات في سوريا : ليست هناك اشتراكية عربية واشتراكية اسلامية .. هناك اشتراكية تختلف ، فقط طرق تنفيذها

دمشق – غادر العاصمة السورية الوفد النقابي السوفييتي ، الذي ضم ممثلين عن اللجنة المركزية للنقابات السوفييتية ، في طريقه الى موسكو ، بعد ان امضى في سوريا عشرة ايام ، واجرى محادثات مع ممثلي النقابات واتحادات الفلاحين وقيادة حزب «البعث» .

وصدر في اعقاب الزيارة بيان مشترك سوفييتي – سوري ، يستنكر العدوان الامريكي في فيتنام ، والجرائم الامريكية والاستعمارية في روديسيا وعدن وانغولا وموزمبيق ، والتدخل الاستعماري في الكونغو والدومنيكان . وقد اعرب البيان المشترك عن تاييد الجانبين «لاعادة حقوق عرب فلسطين» .

خالد الجندي : اشتراكية ماركسية

دمشق – صرح خالد الجندي رئيس الاتحاد العام للنقابات في سوريا ، امام الوفد النقابي السوفييتي «اننا نبني في سوريا ، مجتمعا اشتراكيا ، والامر لا يتعلق باشتراكية «عربية» او «اسلامية» او « افريقية » وانما بالاشتراكية العلمية الماركسية .. وانما هناك خلاف حول تنفيذ الاشتراكية فقط» .

وقد اثار هذا التصريح غضبا في الاوساط اليمينية في حزب البعث ، وكذلك في الصحافة الرجعية العربية ، في الاردن ولبنان .

في البيان السوفييتي – الجزائري المشترك :

الجانبان وافقا على توسيع التجارة وتقوية العمل المشترك بينهما

موسكو – جاء في البيان المشترك الجزائري السوفييتي الذي صدر في اعقاب المحادثات التي اجراها رئيس حكومة الجزائر هواري بومدين في موسكو ان الدولتين قررتا توسيع التجارة وتقوية العمل المشترك بينهما . وجاء في البيان ايضا ان الزعماء السوفييت قد استجابوا لدعوتهم لزيارة الجزائر .

كذلك جاء في هذا البيان الذي نشرته وكالة «تاس» السوفييتية «ان الجانب السوفييتي اعرب عن تاييده لنضال الدول العربية ضد استغلال القوى الاستعمارية للقضية الفلسطينية» .

ويقول البيان ايضا ان الجانبين توصلا الى اتفاق تام حول القضايا الدولية . وان الاتحاد السوفييتي اعرب عن ارتياحه من تصريحات القادة الجزائريين التي تشير الى انهم قرروا نهائيا «مواصلة قيادة دولتهم نحو تقوية الاستقلال القومي وبناء الاشتراكية» .

« حلف بغداد جديد ؟ »

ماذا وراء التقارب بين السعودية وايران والكويت والعراق والاردن ؟

القاهرة – من المنتظر ان يشتري الاردن ٣٠ طيارة انجليزية من طراز «لينتنغ» وستقوم الكويت وغيرها من «الدول النفطية» بدفع ثمن هذه الطائرات .

ويربط المراقبون السياسيون بين النشاط والتقارب السياسي على اعلى المستويات بين الاردن والكويت والسعودية وايران وحكومة البزاز في العراق .

واثار اهتماما خاصا انه عندما كان يزور القاهرة ، في الشهر الماضي ، وفد عسكري سوفييتي هام برئاسة غريتشكو القائد العام للقوات السوفييتية ، كان عبد الرحمن عارف نائب القائد العام لقوات العراق ، يزور لندن ويجري فيها مشاورات عسكرية .

وقد كتبت « جويش اوبزرفر» الصهيونية البريطانية مقالا في عددها الاخير رحبت فيه بالتقارب بين العراق والكويت والسعودية وايران والاردن وقالت : «ان هذا **المحور («الاسلامي») (!) سيوجه نشاطه ضد الشيوعية وعبد الناصر»** وقالت الجريدة ، بارتياح تام ، ان من المنتظر انضمام ليبيا والمغرب وربما تونس الى هذا المحور . واضافت الجريدة ان فيصل ملك السعودية وعبد الرحمن البزاز هما الشخصيتان المركزيتان في هذا المحور .

رغم المعارضة الشعبية للقرار العادي للشيوعية :

طرد النواب الشيوعيين من برلمان السودان

الخرطوم – قرر برلمان السودان ، استنادا على القانون المعادي للدمقراطية والقاضي بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني ، قرر طرد النواب الشيوعيين الثمانية منه . وقد تقدم النواب الثمانية بشكوى الى محكمة العدل العليا ، ضد قرار البرلمان المعادي لكل عرف دمقراطي ولرغبة الناخبين الذين انتخبوهم .

وتتسع حملة الاجراءات المعادية للدمقراطية .. فبعد حظر نشاط الحزب الشيوعي قامت الحكومة باجراءات تعسفية ضد النقابات .. فقد اصدر وزير الداخلية قرارا بوقف صدور جريدة «الطليعة» لسان حال نقابات السودان ، بحجة ان النقابات تحت تاثير الشيوعيين .

طارك عند عودته من المانيا الغربية .. الى اسرائيل:

المهم ان حكومة اسرائيل توافق على بقائي

اللد – بعد زيارته لالمانيا الغربية ، عاد المسؤول عن سفارة المانيا الغربية في اسرائيل الدكتور الكسندر طارك ، الى البلاد يفيض وجهه بالبشاشة وقال ان مزاجه لم يتكدر .

وفي رده على اسئلة مراسل وكالة «عتيم» قال طارك : «ليس من واجبي انا ان اطهر سمعتي ، بل على السلطات الهنغارية ان تثبت تهمتي ، وفي رايي ان المهم ، الان ، هو ان حكومة اسرائيل توافق على وجودي هنا» .

وقال طارك انه التقى ، اثناء وجوده في المانيا ، مع سفير المانيا الغربية في الدنمارك الذي يقوم بالتحقيق معه . وقال : سابقى في اسرائيل حتى الانتهاء من فحص الوثائق او قسم منها . ربما اسافر الى بون ولكن لا ادري متى . ستكون زيارتي مرتبطة ، بالطبع ، باستمرار التحقيق الجاري هناك .

ومن مهمته في اسرائيل كمسؤول عن سفارة المانيا الغربية اثناء غياب السفير باولوس ، قال طارك انه سيلتقي مع رجال قسم غرب اوروبا في وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس لاجراء محادثات حول قضايا راهنة وعادية .

مظاهرة الطلاب في تل ابيب

وعند عودة طارك الى البلاد ، جاء من الجامعة العبرية في تل ابيب ، ان الطلاب سيسيرون في مظاهرة اليوم (الثلاثاء) في الساعة ٥» في ساحة الجامعة تحت شعار « عد الى البيت

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

القاهرة :

اسرائيل تطالب بون بـ ٥٠٠ مليون دولار

القاهرة – كتبت صحف القاهرة «ان اسرائيل تقوم بالضغط على رئيس حكومة المانيا الغربية ارهارد اثناء زيارته للولايات المتحدة ، من اجل الحصول على ٥٠٠ مليون دولار كبديل لصفقة الاسلحة السرية التي الغيت فيما بعد» .

ويذكر ان الصحف الاسرائيلية تنتقد المانيا لعدم «دفعها الثمن الملائم» لاسرائيل .. ويبدو ان المانيا ستدفع «الثمن» الملائم لحكام اسرائيل .. سرا !

كلمة الاتحاد

٤٥ سنة على الهستدروت

هذا الاسبوع ، تجري في البلاد الاحتفالات بمناسبة مرور ٤٥ سنة على قيام الهستدروت (المنظمة النقابية العامة للعمال العبريين) . وتجري هذه الاحتفالات عشية انعقاد المؤتمر العاشر للهستدروت ، كما تجري خلال موجة عارمة من الاضرابات التي تجتاح البلاد ، الامر الذي يلقي اضواء ساطعة على دور هذه المنظمة وسياسة قيادتها الحالية .. وعلى الرغم من مرور ١٨ سنة على قيام دولة اسرائيل فان شان العمال العرب في الهستدروت لا يزال قليلا جدا . كما وان تاثيرهم في هذه المنظمة النقابية الضخمة لا يزال ضعيفا بسبب سياسة التمييز .

واهمية الهستدروت الخاصة انها تنتظم في صفوفها اكثر من مليون انسان ، منهم ثلاثون الف عربي ونيف ، مع ان ابواب الهستدروت لم تفتح امام العمال العرب الا قبل بضع سنوات فقط ، وذلك بعد نضال طويل وشاق ضد التمييز اللاحق بالعمال العرب ، وحرمانهم من حق التنظيم النقابي .

ولا يزال هناك تناقض في وضع الهستدروت بالنسبة للعمال العرب فهي حركة اكثر منها منظمة نقابية .. حركة بمعنى انها قامت على تحقيق الاهداف والمطامع الصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى الرغم من قيام دولة اسرائيل وحصول الشعب اليهودي على حق تقرير المصير في دولته الا ان الهستدروت في سياستها وفي ايديولوجيتها ، لم تتخل رغم تغير الظروف عن سياستها التي سارت عليها قبل قيام الدولة .

حتى اسمها لم يتغير ، فبقيت منظمة العمال العبريين ، ودون ان تأخذ قيادتها بعين الاعتبار وجود طبقة عاملة لشعب اخر يعيش في هذه البلاد . وليست القضية قضية تسمية ، ولكن هذا مظهر من مظاهر التمسك بالسياسة القديمة التي لا تعترف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

مشروع قانون معاد للدمقراطية

في تموز الماضي من هذه السنة ، عرضت الحكومة على الكنيست مشروع قانون يحظر بموجبه نشر اسم اي انسان يجري اعتقاله ، وذلك قبل ان تقدم النيابة لائحة اتهام ضده

وقد يبدو هذا القانون دمقراطيا في ظاهره ، ولكن الحقيقة هي عكس ذلك . فمشروع القانون المذكور يتيح لضابط البوليس والسلطات المعنية اعتقال انسان واحتجازه رهن التحقيق ، وابقاء الامر مخفيا عن الراي العام . وقد اثبتت التجربة في الماضي ، اكثر من مرة ان النشر في الصحف القى ضوءا على العديد من القضايا المشبوهة .

ومن الجدير بالذكر ان القانون الحالي يخول السلطات استصدار امر بمنع نشر اسم شخص موقوف رهن التحقيق او متهم . ولكن هذا المنع خاضع لترجيح المحكمة .

ان مشروع القانون الجديد ما هو الا سلاح جديد يوضع ، .. ان اقرته الكنيست ، في ايدي السلطات والبوليس ، فيزيد من صلاحيتهما الاستثنائية . فكما هو معروف ، فان كل ضابط مسؤول ذي صلاحية يستطيع بموجب بند من قوانين الطوارىء اصدار امر اعتقال لمقتضيات التحقيق او تهمة ما لمدة اسبوعين . كما ويستطيع تجديد هذا الامر كلما انتهت مدته . وقد استخدمت السلطات مثل هذه الاجراءات ضد المواطنين العرب بنوع خاص . وعلى نطاق واسع حين كانت السلطات العسكرية تصدر مثل هذه الاوامر بالجملة ... وفي سنة ١٩٥٨ صدرت اوامر الاعتقال ضد مئات المواطنين .

فاذا ما اقرت الكنيست مثل هذا القانون الجديد المقترح ، تستطيع السلطات اعتقال شخص ما واخفاء اخباره ليس عن الجمهور وحسب بل عن اقرب اقربائه

ومن جهة ثانية ، فان هذا القانون المقترح يساعد السلطات على اخفاء الفضائح حين يكون الامر متعلقا بالمقربين من السلطة ومن ارستقراطية المجتمع .

ولذلك فان كانت هناك امور يجب تغييرها في القانون القائم ، فهي بالاساس الغاء انظمة الطوارىء التي تجيز للسلطة احتجاز انسان في السجن بدون الحاجة الى امر اعتقال من المحكمة . والامر الثاني ، هو تقديم لائحة الاتهام ضد كل موقوف باسرع وقت ممكن وتقديم الموقوف للمحاكمة .. فاحد مظاهر التمييز ، البشعة ، هي المماطلة في تقديم المتهمين العرب الذين يرزحون في السجون امام المحاكم الا بعد مدد طويلة جدا .. ان نشر احصائيات عن مثل هذه الحوادث تهز الراي العام هزا عنيفا ، لما يتكبده المعتقلون العرب ، ومنهم الابرياء ، من الام الاعتقال الطويل ، قبل تقديمهم الى المحاكم لا لسبب الا لانهم عرب .

ان هدف القانون الجديد ليس الا اعتداءا جديدا على حرية التعبير عن الراي وعلى حرية الصحافة ، كقانون التشهير الذي لقي مقاومة شعبية واسعة ولا يزال .

ان مصلحة الدفاع عن الديمقراطية تقضي بمقاومة هذا القانون الجديد المقترح .

بمناسبة الذكرى الخامسة لتاسيس جبهة التحرير في فيتنام :

بطولات كل يوم .. حتى النصر

عندما قرر الاميركيون التدخل السافر ، في فيتنام ادعوا ان كل تدخلهم هو «تقديم مستشارين» . كان ذلك في سنة ١٩٦٢ قاموا «بحملة شروق الشمس» في محاولة لتركيز القرى على بعضها ، وفيما بعد قاموا بحملة «اكتشف واعتقل» وفيما بعد كشف الاميركيون القناع ، وبداوا بحملة «اكتشف واقتل» كما فعل الفرنسيون في المدة الاخيرة من احتلالهم للهند الصينية .

واليوم ، يرى كثيرون على شاشة التلفزيون الاميركي صورة تظهر النشاط الاجرامي الاميركيين . القاء قنابل سامة على قرى بكاملها ، وحرق الحقول وغير ذلك من عمليات الجرائم الجماعية ، ضد الشعب باسره .

ولكن حملة « اكتشف واقتل » هذه ، لم يكن سهلا تنفيذها ، فامام قوة المحتلين الاميركيين واجرائهم الهزيلين في سايغون ، يقف الفيتكونغ ـ القوة العسكرية الشعبية التي ازدادت قوة ، يوما بعد يوم .. واهم من ذلك ان الفلاحين في جبال فيتنام ـ واكثر سكان البلاد فلاحون ـ يدعمون الثورة وينضمون اليها .

الفيتكونغ هي التي تقرر

وخلال هذه الثورة البطولية التي يعلنها شعب باسره ، يرفض الثوار الا ان يفرضوا هم وقت المعركة .. ويعترف الاميركيون ان اكثر من ٩٠ ٪ من المعارك التي دارت خلال السنتين الاخيرتين لم يقرر موعدها الجيش الاميركي المحتل ، بل قررها الفيتكونغ بهجماته المباغتة .. وكثيرا ما ترد قوات الاحتلال على هزائمها بزيادة الارهاب ضد المدنيين وزيادة قوات الجيش الاميركي والخبراء العسكريين ، تدفع قادة جيش تحرير فيتنام الى صقل خبرته وتطوير خططه العسكرية ، وهم يمزجون بين مميزات الجيش النظامي وجيش الغوريلا .

كل جسر في خطر

وخلال السنة الاخيرة ركزت قوات جيش التحرير هجماتها على القواعد العسكرية الاميركية والثكنات الكبرى ، كما تشدد من هجماتها على المنشات والمراكز ، ومراكز البوليس والشوارع والجسور ، لمنع استخدام الاميركيين استخداما كاملا لتفوقهم التكتيكي . واكثر فاكثر يصبح وضع الاميركيين في فيتنام مثل وضع الفرنسيين في الجزائر ، بحاجة الى حراسة الثوار .

مع دفن النظام القديم يولد الجديد

ومقابل الكراهية العميقة التي يكنها الفيتناميون للجيش الاميركي ، يشعر الناس في المدن والقرى ، بان هذا الجيش الشعبي الذي يزلزل الارض تحت اقدام الغزاة هو جيشهم يعمل من اجلهم ولذلك فهو يعمل معهم دائما ..

وفي المناطق المتحررة في الجبال (ويسيطر الفيتكونغ على حوالي ٧٠ ٪ من الجبال ويحظى بالمساعدة التامة من الفلاحين) يقوم الجيش الشعبي بمساعدة الفلاحين وتنظيمهم كما يعمل على الغاء الامية ، نعم ، عند جنود الفيتكونغ وقت لذلك .. ويتخذ تاييد الفلاحين للجيش الشعبي اهمية حاسمة ، احيانا في تقرير مصير المعارك ..

خبرة الحرب في الجزائر

منذ عدة اشهر ، وتبريرا لزيادة عدد قواتهم في فيتنام يتحدث المسؤولون الاميركيون عن «تحطيم مقاومة الفيتكونغ » ولكن العالم كله ، اذ يعرب عن احتجاجه الصارخ على زيادة التدخل الاميركي ، يكون واثقا ان الفيتكونغ لن يقهر ، ولا يقهر

ومع ان الاميركيين يعلقون امالا كبرى على «فترة الصحو» فان الفيتكونغ لا يحقق انتصاراته في الشتاء وحسب ، بل على طول السنة .. وفي ١ اكتوبر ١٩٦٥ ، كتبت جريدة «الغارديان» البريطانية : مع ان الاميركيين متفائلون ، الا ان انتصارهم على الاقل ، بعيد جدا .. يقول الاميركيون ، انه بعد فصل الشتاء سيكون الوضع احسن .. لنفرض . ولكن حتى لو انتصرت امريكا عسكريا على الفيتكونغ فلن تتمكن من الخروج من فيتنام وتسليمها لحكومة سايغون لان هذه مكروهة جدا ، ولا تحظى بادنى تاييد بين الشعب الفيتنامي .. وفي الواقع ، فان على الاميركيين ان يتعلموا من خبرة زملائهم الفرنسيين، في الجزائر ..» .

جبهة واسعة

ابتداءا من اليوم ، يبدا شعب فيتنام الجنوبية احتفالاته بالعيد الخامس لتأسيس جبهته الوطنية التي تضم كل ما هو وطني وثوري وتقدمي ومعاد للاستعمار في صفوف الشعب .. بقيادة الشيوعيين . وفي هذه الاحتفالات ، التي سيعلن فيها الشعب الاضراب العام ، ويقوم الفيتكونغ بزيادة هجماته الباسلة ، سيرى العالم كله ، وحدة شعب بطل في النضال لغسل ارضه من الاحتلال ومفاسد الرجعية المتعفنة ، وبناء الحياة الجديدة ، فوق ارضه .

ولا شك ، ان تضامن الشعوب في مختلف القارات مع شعب فيتنام ، واستنكارا للسياسة الاستعمارية الامريكية سيحقق النصر ، ويطفىء بؤرة اساسية من بؤر الحرب والعدوان الاستعماري في العالم

لوحة فنية تمثل احد رجالات الكوماندو من الفيتكونغ .

عبد الناصر .. في عيد العلم :

بالتخطيط العلمي و التنفيذ العلمي ـ نتغلب على المصاعب

رئيس الجمهورية العربية يدعو خريجي الجامعات والمعاهد العليا الى الوفاء في خدمة الشعب

القاهرة ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي ، بعيد العلم ، الذي اصبح تقليدا سنويا في البلاد . وفي المساء ،جرى احتفال كبير باشتراك الرئيس جمال عبد الناصر سلمت فيه الجوائز للفائزين في مختلف قطاعات الحياة الثقافية .

وقد سلم وشاح النيل ، وهو اعلى وسام في الدولة الى الدكتور طه حسين ، عميد الادب العربي ، وسلم وسام الجمهورية الى كل من السيدة ام كلثوم ، والموسيقار محمد عبد الوهاب .. كذلك سلمت جائزة الادب للشاعرين عزيز اباظة ومحمود حسن اسماعيل .. كما سلمت جائزة تقديرية لعدد من الفنانين بينهم رسام الكاريكاتورات البارز صلاح جاهين ، ولبنى عبد العزيز ونجاة الصغيرة .

كلمة عبد الناصر

والقى الرئيس عبد الناصر، كلمة قصيرة ، بهذه المناسبة هنا فيها المتفوقين وقال انه حريص ان يحضر بنفسه كل سنة الى احتفال عيد العلم «لاننا بالتخطيط العلمي ، والتنفيذ العلمي والمراجعة العلمية ، وبذلك فقط ، نرجو ان نتغلب على المشاكل والقضايا التي تواجهنا وخاصة قضية زيادة السكان» . وقال ان ثورة ٢٣ يوليو لم تكن بداية تاريخ مصر المعاصر ولكنها استطراد طبيعي للنضال الثوري ـ حتى في اصعب ظروف اليأس ـ الذي خاضه الشعب المصري . ودعا الجيل الصاعد من الشباب المتعلم الى البحث عن كل جديد ومسايرة تيار التطور السريع ، مع المحافظة الشخصية المستقلة والتمسك بالتاريخ والتراث القومي .

وقال عبد الناصر للمتخرجين ان الشعب قد اعطاهم فرصة غير متوفرة في العديد من البلدان ، ولذلك فعليهم الا ينسوا فضل الشعب والوطن عليهم ، وان يندمجوا في حركة البناء واعادة الحياة فوق الارض المصرية .. كذلك اشار عبد الناصر الى اهمية ارتباط الطلبة الذين يتعلمون في الخارج ، بقضايا البلاد ونجاحاتها واعلن عن القرار بعقد مؤتمر للبعثات في الصيف

الى القارة المجهولة

للشاعر : سميح القاسم

من اين يبلغك الطريق ؟!
من اين يا احياء شيكاغو الفقيرة ؟
من اين تبلغ جذوتي
ليكون ميلاد الحريق ؟
يا ناطحات السحب ! يا اكداس اكواخ حقيرة !
مدّي يديك من الظلام ..
فان رايتنا الكبيرة
ابدا .. يشع حنينها لمجاهل الليل العميق
وان رايتنا الكبيرة
ابدا .. شراع الغريق !!

* * *

من اين تبلغك العواصف ؟
يا مسرح الجزيند .. في نيويورك !
فالزنجيّ .. جوعان .. وخائف ..
وذئاب كوكلوكس كلاب ملء الغاب
.. والتيار جارف !
وفرائص «التمثال» راجفة
وقلب الليل راجف
والريح جامدة
وموج البحر .. واقف !

* * *

من اين تبلغك الرسالة ؟
من اين .. يا واشنطن الصماء ..
تحت ضجيج آلة

من اين ؟
في فيتنام مذبحة
وانت تصدرين
كفكا .. وادوية
الى القمر الحزين !!
وتكنسين على دم الجرحى .. الزبالة ..
من اين .. تبلغك .. الرسالة ؟!

* * *

يا لنّ ابراهام !
صوتي جفّ من لفح النداء !
والريح .. اتعبها لوائي !
يا لنّ ابراهام ..
فانفض مرمر التاريخ
وانهد .. للسماء !
واسطع .. على زمر المجوس الاغبياء
واحقن ـ تضجّ الارض ! ـ انهار الدماء !!

السد العالي ينتهي قبل موعده بسنتين

يتوقع الخبراء المشرفون على اقامة السد العالي في اسوان ان ينتهي العمل في هذا السد قبل سنتين من الموعد المحدد سلفا لانتهائه . فقد صرح مسؤول عن ادارة العمل في السد انه يتوقع الانتهاء من هذا المشروع في سنة ١٩٦٧ بدلا من سنة ١٩٦٩ .

واضاف المسؤول انه حتى نهاية سنة ١٩٦٦ سيجري تشغيل اربع طوربينات لانتاج الكهرباء . وعندما يتم تشغيل كل الطوربينات ال ١٢ ستنتج مصر عشرة بليون كيلو واط ساعة اكثر . وهذه الزيادة في الكهرباء ستستخدم في انجاح مشروعات تصنيع البلاد .

ويعمل الان في مشروع السد العالي حوالي ٣٠ الف شخص بينهم حوالي الف خبير من الاتحاد السوفييتي

البرلمان المصري يدعو الى وقف الغلاء

دعا البرلمان المصري في الاسبوع الماضي الحكومة لاتخاذ كل الخطوات اللازمة من اجل وقف الغلاء في الاسعار وعدم اختفاء البضائع من الاسواق . كذلك دعا البرلمان الحكومة الى اتخاذ موقف من التبذير في اموال الدولة والى عدم المبالغة في النجاحات الاشتراكية الامر الذي يبعد الشعب عن الاشتراكية .

الازمنة الحديثة عن الكونغو

* من يقف وراء انقلاب ليوبولدفيل

بقلم : ف. لابتيف

ضابط اسرائيلي كبير يفد الى هناك قبيل الانقلاب .

الجنرال موبوتو اختار مكانا غير عادي لمؤتمره الصحفي في ٢٥ نوفمبر . فلقد اختار معسكر المظليين في بنزا ، في ضواحي ليوبولدفيل والمؤتمر الصحفي نفسه كان امرا غير عادي . فموبوتو قد ابلغ الصحفيين المجتمعين بانه قد عزل الرئيس كازابوبو ورئيس الحكومة كمبا ، واعلن نفسه رئيسا لجمهورية الكونغو للسنوات الخمس القادمة .

وبصفته قد اصبح رئيسا ، فقد عين صديقه المقرب مولامبا رئيسا للحكومة وامره بتاليف «حكومة اتحاد قومي» . حكومة كما قال ، «تنال ثقة البرلمان بالهتافات» . وليس هذا كل شيء . فالدستور الكونغولي سيجري تغييره والانتخابات للرياسة ، المحددة في شباط القادم قد اجلت الى اجل غير مسمى .

وجوزيف موبوتو هذا ، الذي كان مرة كاتبا بسيطا في الجيش ، ومرة مراسل صحيفة بسيط ، قد ظهر على المسرح السياسي في اواخر الخمسينيات . فقد كان من انصار حركة لوممبا الكونغولية القومية . وفي سنة ١٩٦٠ عينه لوممبا سكرتيرا للدولة في مكتب رئيس الدولة ، وفيما بعد عينه قائدا للاركان برتبة كولونيل (عقيد) . وفي ايلول سنة ١٩٦٠ قام موبوتو بانقلاب عسكري وعزل لوممبا واقام نظاما عسكريا . وفي سنة ١٩٦١ قلده الرئيس كازابوبو منصب القائد العام للقوات الكونغولية برتبة جنرال . ولدى تقديم هذه التفصيلات عن حياة موبوتو رات وكالة رويتر ضرورة الى ان الجنرال موبوتو قد قام مرارا بزيارات لاوروبا وللولايات المتحدة .

ان قرار الرئيس كازابوبو بعزل رئيس الحكومة تشومبه احدث كثيرا من الانفعال في الغرب . وهكذا كان شان بعض التصريحات والاعمال التي قام بها رئيس الحكومة الجديد ، افاريست كمبا والرئيس كازابوبو . فقد دلت تلك على ان الحكومة تعتزم انتهاج سياسة اكثر واقعية في بعض القضايا التي يثار حولها النقاش .

فرئيس الحكومة كمبا اتخذ خطوات لجعل العلاقات طبيعية مع الكونغو الاخرى (برازفيل) . وجرت الاشارة الى ان ازمة الكونغو لا يمكن تسويتها بالقوة المسلحة وان البحث عن حل سياسي يجب ان يجري باشتراك القوى الوطنية . كما واعلن اخيرا ، ان الجنود المرتزقة البيض سوف يطلب اليهم مغادرة الكونغو . ومع انه لم يحدث شيء من هذا القبيل ، فان هذا الامر كاد ان يثير الفزع في العواصم الغربية . وذلك لان المرتزقة البيض يستخدمون ليس ضد المتمردين وحسب ، بل لتطبيق السياسة الموالية للغرب والتي تؤمن له مصالحه .

وكان رئيس الحكومة كمبا قد قدم حكومته للبرلمان في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ولكنه عجز عن نيل الثقة بحكومته في الاقتراع ، وذلك بسبب ان كل شيء كان معدا سلفا عن طريق توزيع سندات الصرف البنكية ، كما تعتقد صحيفة «لاكوريير دي ـ افريك» . ولكن كازابوبو طلب من كمبا ان يعيد التجربة

وفي هذه اللحظة فقد تم اكتشاف مؤامرة دبرتها البعثة العسكرية البلجيكية . فالمستشارون البلجيكيون حاولوا اثارة الاضطراب في ليوبولدفيل ليكون ذلك ذريعة لاعتقال القادة غير المرغوب فيهم ولاعادة تشومبه الى السلطة . ولكن هذه المؤامرة قد احبطت وطرد منظموها من البلاد ...

كان هذا في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) . وفي الساعة الرابعة صباحا من يوم ٢٥ تشرين الثاني ، اذاع راديو ليوبولدفيل انه بعد اجتماع عسكري طويل ، قرر الجيش الاستيلاء على السلطة «لحماية مصالح الكونغو القومية» .

وهناك بيانات معقولة عن ان ماجرى كان بمساعدة خارجية وعلى كل حال ، فالتقارير عن انقلاب متوقع انتشرت قبل مدة طويلة من مؤتمر بنزا الصحفي الذي عقده موبوتو . فقبل اسبوعين من ذلك التاريخ ، قالت «ليبر بلجيك» «ان انقلابا يلوح في الجو» وان «الجنرال موبوتو سيقوم بعملية،هي نسخة طبق الاصل لعملية ايلول ١٩٦٠» . فالانقلاب لم يكن مفاجاة لبلجيكا حيث ظهر حالا الرضى عن النظام الجديد .

وثمة هذا الامر : فالانقلاب طابق زيارة **ثلاثة جنرالات** اجانب الى ليوبولدفيل : الميجر جنرال ، **ستون** من **الولايات المتحدة** ، والميجر ـ جنرال **دانلوي** من **بلجيكا** والجنرال **بيليد** من **اسرائيل**

وتنوه بعض الصحف انه كانت هناك مساعدة قدمتها بعض الدول الاجنبية . **وموبوتو** نفسه قد وصف بانه **عميل الاستخبارات الامريكية**

ان بيان الحكومة الجديدة حول السياسة يظهر بوضوح ان مصالح **الكونغو** القومية لا تهمها في كثير او قليل . والحقيقة ان اكثر ما يهم هذه الحكومة هو منع شعب الكونغو من التمسك بمصالحه القومية

وقد ابلغ **موبوتو** البرلمان بانه سيحكم بموجب **انظمة الطوارىء** . وقد اصبح الكونغو عمليا في قبضة **ديكتاتورية** عسكرية . وقد فقد البرلمان كل سلطة ومعنى . فالجلسة المشتركة التي عقدت لبحث التطورات الاخيرة ، قد طلب **اليها** ان توافق على **بيان** موبوتو **«بدون نقاش»** . كما ان **السلطات المحلية** هي في ايدي **الضباط** . كل الاجتماعات **«الهدامة»** قد اصبحت **محظورة** .

ويرفض موبوتو حلا سياسيا ، كما انه يعلن صراحة ان **«الثورة ستقاوم الى ان تقهر بالوسائل العسكرية ، وفقط بوسائل عسكرية .»** كما ان **المرتزقة البيض** سوف يبقون على ما يظهر **والعلاقات الطبيعية** التي اقيمت مع **الكونغو الاخر** سيعاد فيها النظر .

وتعتمد الحكومة الجديدة على تأييد العناصر الرجعية المتطرفة ، المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمصالح الاستعمارية . فقد اعلن تشومبه ومن على شاكلته ... تأيدهم لموبوتو .

اما القوى الوطنية فانها تعتبر هذا الانقلاب محاولة جديدة لاقامة نظام اكثر خنوعا للغرب ولمنع تسوية قضية الكونغو .

(عن الازمنة الحديثة عدد ٤٩)

* العنوان من وضع المحرر .

جهود لحل مشكلة المواصلات

تبذل حكومة الجمهورية العربية المتحدة كل الوسائل من اجل حل مشكلة المواصلات في البلاد وتسهيل سفر المواطنين وخاصة في المدن الرئيسية . وتستعمل الحكومة وسائل خاصة لفحص مدى الضغط على المواصلات في الطرقات .

بدل الوعود المعسولة في ايام الانتخابات

تجديد القوائم السوداء لسنة اخرى في ام الفحم وحملات تفتيش مستمرة في البيوت

ام الفحم – لمراسلنا – عدد كبير من سكان ام الفحم تلقوا اشعارات من البوليس والحكم العسكري تفيد بانهم مقيدون بنظام التصاريح في جميع مناطق البلاد .

والجدير بالذكر ان هذه الاشعارات قد اتسعت هذه السنة وشملت مواطنين جددا بدون ان تسند لهم اي تهمة.

ويقوم البوليس بحملات تفتيش مثلا حقة على بعض البيوت بدون اظهار الهدف من ورائها . فبيت المواطن احمد حمد اغبارية مثلا قد تعرض للتفتيش عدة مرات ، تارة في الليل وطورا في النهار دونما اي مراعاة لحرمة البيوت واثارة الرعب لدى النساء والاطفال ..وقد اتصل بنا المواطن المذكور مستنكرا هذه التفتيشات وطالبا النشر عنها في صفحات الاتحاد ليطلع عليها الراي العام

.. ويقول هذا المواطن ان هذه المضايقات والقيود المفروضة عليه تعرقل عمله ومسعاه لاعالة عائلته المؤلفة من خمسة اشخاص .

وفي الاسبوع الماضي فتش البوليس بيوت المواطنين ، احمد مصطفى كيوان ، وسليمان محمود سلامة ، ويوسف حسن ابو رعدو وصادر الكثير من اوراقهم الشخصية ودعاهم لفحص خطوطهم في مركز بوليس عارة .

وعملية فحص الخطوط هذه جاءت على اثر وجود رسالة متطرفة سخيفة في صندوق الاقتراع في ام الفحم لانتخابات الكنيست . وعند التحقيق حول هذه الرسالة مع احمد كيوان اجاب احمد كيوان :هل انا سخيف لهذا القدر حتى اتنازل عن صوت «و» من اجل رسالة من هذا النوع ؟!

وهكذا فان الوعود المعسولة التي اغدقها دعاة «التجمع» على المواطنين العرب في معركة الانتخابات تتحول الى قوائم سوداء ونهب جديد للاراضي وزيادة في الضرائب وغلاء اسعار وطرد عمل وغير ذلك..

عمال ارغمان المضربون – صامدون في نضالهم

اجتماع تضامن قطري يعقد اليوم ، امام دار اللجنة التنفيذية

بني براق – امام حملة الارهاب والضغط القذرة ، التي يقوم بها اصحاب مصنع «ارغمان» والحكومة والقيادة المبائية في الهستدروت ، يقف عمال «ارغمان» المضربين صامدين في موقفهم دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم العادلة .. وردا على تهديد الحكومة واصحاب المصنع ، باستخدام بعض العمال لكسر الاضراب والعمل في المصنع – بحماية قوات البوليس ، التي تحافظ على «الامن» طبعا ! – اعلن العمال المضربون عن ثقتهم التامة ، بان اخوانهم العمال لن يشتركوا في مؤامرة دنيئة لكسر اضرابهم الشريف العادل ، ويدركون ان نجاح مضربي «ارغمان» هو نجاح الطبقة العاملة كلها ، في البلاد .

وقد زار الاماكن الصناعية في منطقة تل ابيب ، يوم الاحد الماضي ، وفد عن العمال المضربين قام بتوزيع منشور نداء «الى الكادحين لدعم نضال المضربين .. كذلك وزع المنشور على المواطنين في المنطقة ليعرفوا حقيقة موقف الحكومة وقيادة الهستدروت.

وفي الوقت الذي يعلن فيه اصحاب المصنع انهم قد كتبوا ، فعلا ، رسائل الطرد من العمل ، يعلن قادة الهستدروت – العماليون ! – قطعهم لكل صلة مع المضربين بسبب «تعنتهم» – كذا ! – .

ويفيد مراسلنا ان لجان العمال تقوم بالاستعداد الفعال لانجاح الاجتماع التضامني الكبير الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) امام بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت تضامنا مع العمال المضربين واستنكارا لخيانة قادة الهستدروت لمطالب العمال .

صندوق الاضراب

كذلك علم مراسلنا انه قد فتح صندوق خاص للتبرع ، من اجل دعم العمال المضربين، ماليا .. ويمكن ادخال التبرعات على الحساب رقم ٣٧٤٣ في «بنك لئومي» .

ونحن ندعو ، جماهير العمال العرب الى جمع التبرعات لاخوانهم عمال «ارغمان» ، لان معركة العمال الاسرائيليين ، اينما كانوا ، هي معركة واحدة

هذه اللجان

مع عمال «ارغمان»

وردا على المؤامرات الحكومية ضد عمال «ارغمان» اعلنت عشرات لجان العمال تأييدها لهم .. وبين هذه اللجان المؤيدة لجان العمال في المصانع الاتية : عسيس ، فيطا ، سيدن ، تعنوغ ، الكو ، كاف ، الشركة الاسرائيلية للسيجارات ، كيشت ، كراوس ، اوسم ، مصانع «الن» ، فريمان ، لجنة عمال بلدية بني براك ، «اشارون» للنسيج ، حوطون ، مركبيم ، فلغ ، ابير نتانيا ، امفيط ، الكترا تل ابيب ، رفغورط ، تسمرون ، الشركة الاسرائيلية للتراكتورات .

«صاحب الشغل لا يحفظ المعروف»

بني براق – يعمل في مصنع «ارغمان» سبعة عمال كعتالين، منذ اكثر من اربع سنوات .. وذات مرة ، قبل سنتين شب حريق في المحل ، فخاطر هؤلاء العمال ، بحياتهم من اجل ضمان انقاذ بعض البضائع التي يقدر ثمنها بعشرات الاف الليرات ..

ومع هذا ، فصاحب المصنع لا يزال يستخدمهم كعمال بالساعة ، وليسوا يوميين .. كذلك ، بالطبع ، لم يوافق صاحب المحل ، على اعتبارهم عمالا شهريين ..

ولا يحظى العمال باي حقوق اجتماعية . وعندما سمعوا ان المصنع سينتقل الى «لبنا» ابدوا رغبتهم للانتقال للعمل في المصنع الجديد .. فلم يوافق كيلر صاحب المصنع.. بقي امام هؤلاء طريق واحد: الاضراب حتى احراز المطالب .. مع باقي العمال .

لجنة حقوق الانسان تبعث بشكوى الى وزير القضاء بشأن ظروف وفاة محمود الصباغ

حيفا – مكتب الاتحاد – علم مراسلنا ان لجنة حقوق الانسان في اسرائيل بعثت بشكوى الى وزير القضاء دوب يوسف حول ظروف وفاة المرحوم محمود الصباغ ، الصياد من يافا الذي توفي في سجن عكا قبل عدة اشهر ، واعلن البوليس انه انتحر .

وقال الدكتور ا. يوروس رئيس لجنة حقوق الانسان ان محمود الصباغ حين كان في السجن ، لم ينتزع منه حزامه ، كما هي العادة ، مع السجناء . واعرب رئيس لجنة حقوق الانسان عن اعتقاده بان حادث الانتحار كان ردا عفويا على تصرف مامعه ، وليس قرارا ذاتيا . لذلك يستنكر يوروس عدم دعوة لجنة التحقيق له للادلاء بشهادته ، في قضية انتحار المرحوم محمود الصباغ .

وتفكر لجنة حقوق الانسان في اتخاذ خطوات اخرى حول قضية الظروف الغامضة لوفاة الصباغ .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخل	مئويا
القدس	٣٠٠٠	٣،٢٥٠	١٠٨،٣
المثلث	٩٢٥٠	٩،٢٨٨	١٠٠،٤
الناصرة	٣٠،٥٠٠	٣٠،٥٠٠	١٠٠،٠
النقب	٢،٣٠٠	٢،٢٧٤	٩٨،٨٨٠
تل ابيب يافا	٢٣٠،٠٠٠	٢٠٠،٦٨١٠	٨٧،٢٥٠
حيفا	١٧٧،٧٠٠	١٥٤،٤٢٨٥	٨٧
السهل – الشارون	١٠،٥٠٠	٨،٤٤٩،٧٥	٨٠،٤٨
الجنوب	٣،٥٠٠	٢،١١٥٥٠	٦٠،٤٤
الجليل	٢٥٠	١١٦٠	٤٦٤
متفرقات		١،٦٤٠،٠	
المجموع	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٩٢،١٤٥،٢٠	٩٢،١

٤ مواطنين يشقون طريقا على حسبهم

ام الفحم – لمراسلنا – في منطقة ام الفحم تسكن اربع عائلات هي عائلات : جمال احمد ، ابراهيم عارف ، رفعات احمد ، جميل احمد كبهه .

قبل الانتخابات اتصل بهذه العائلات دعاة التجمع والقوائم العربية لانتخابهم فطلبوا منهم ان يوصلوا خربتهم بالشارع الموصل لخربة الشرايع قرب «ميامي» . فوعدوهم خيرا !

ومضت الانتخابات ولم ينفذوا وعدهم واضطر ارباب العائلات الاربعة الى فتح الطريق على حسابهم . وكلفهم هذا العمل اكثر من الفي ليرة بالاضافة لتعطلهم عن العمل والجهود الخاصة التي بذلوها وتقدر باكثر من الف ليرة .

وهنا يجدر السؤال : اليست السلطات مسؤولة عن شق شوارع وطرقات لمثل هذه القرى الصغيرة .

ملاحقات مستمرة ومضايقات جائرة

دنون – لمراسلنا – موجة من السخط والمرارة تعم جميع سكان قرية دنون التي هي في الواقع مخيم لاجئين ، محرومين من العودة الى بيوتهم وقراهم ومعرضين للاضطهاد القومي والتنكيل بهم .

فقد فرض على هؤلاء اللاجئين ان يسكنوا في بيوت متداعية ومتصدعة ومعرضة في كل لحظة للسقوط على من فيها من الاطفال والنساء . ومن تجرا منهم على اتخاذ اجراءات لحماية اولاده وعائلته واقام براكية على مقربة من هذا البيت او ذاك المتداعي وقع بين انياب مجلس جعتون المنطقي الذي بدوره يقدم هؤلاء المواطنين الى المحكمة بحجة اقامة براكية بدون الحصول على رخصة . وهذا يجري في الوقت الذي ترفض فيه دائرة املاك الدولة تضمين سكان القرية الحواكير الموجودة حوالي البيوت القديمة المتصدعة الا بشرط التنازل عن اراضيهم وممتلكاتهم المبعدين عنها عنوة .

وبتاريخ ٦٥/١١/٢٣ جرت محاكمات لبعض مواطني القرية امام القاضي بار زئيف في محكمة صلح عكا . وقد اصدر القاضي احكاما بتغريم: قاسم عبد بمبلغ ١٠٥ ليرات ، محمد محمود بدير (٢٨٥ ليرة) ، محمد عويد (٤٥ ليرة) ، مرعي صالح (١٨٥ ليرة) ومواطن اخر بمبلغ ٣٨٥ ليرة ،

وقد اثارت هذه الغرامات الباهظة والاجراءات التعسفية استنكار سكان القرية الشديد ويوقع الاهالي الان على عريضة موجهة للحكومة والكنيست يطالبون فيها بوضع حد للتنكيل بهم وبتامين البيوت الانسانية لهم وتضمينهم الاراضي لحاجة الزراعة والمرعى في قرية دنون .

لماذا فشلت كل القوائم لانتخابات المجلس المحلي في المغار ؟

اهالي المغار يطالبون باعادة الانتخابات المحلية

بقلم سمير خوري – المغار

كانت نتائج الانتخابات المحلية في المغار غريبة وفريدة في نوعها ، اذ ان كل القوائم التي تقدمت الى الانتخابات المحلية في القرية قد فشلت ولم يحصل اي منها على النصاب القانوني .

والحقيقة ان هذه النتائج رغم غرابتها وشذوذها عن المالوف فانها كانت معروفة ومقروءة مسبقا لدى الكثيرين من ابناء القرية . فرجال «التجمع» واعوانهم شعروا قبيل المعركة الانتخابية بان الامور تجري في القرية في غير صالحهم وان الانتخابات اذا ما جرت في جو طبيعي فانها ستسفر حتما عن انتصار القوى الدمقراطية في القرية . وهذا ما صرح به امنون لين مركز التجمع في المنطقة العربية . ففي احد البيوت قال بالحرف الواحد : « انا شايف ان الحركة في المغار مش مزبوطة وان الشيوعيين السلبيين رايحين يربحوا» .

وهكذا راح رجال «التجمع» و«شين بيته» يمارسون مختلف اساليب الضغط على المواطنين الشرفاء لحملهم على النزول على رؤوس قوائم عائلية مع العلم انه محكوم عليها سلفا بالفشل وذلك بغية اضعاف الجناح الدمقراطي في القرية – الامر الذي ادى في نهاية المطاف الى تكوين ثمانية عشر قائمة بالاضافة الى القائمة الدمقراطية .

وخاضت جميع هذه القوائم التسعة عشر المعركة الانتخابية وحدد النصاب القانوني ب١٥٤ صوتا . وقد حصلت القائمة الدمقراطية على ١٤٥ صوتا .

والان وبعد هذه النتائج المؤسفة فان ابناء القرية عموما يطالبون باعادة الانتخابات ويحذرون من انهم سوف لن يتعاونوا مع اي مجلس يجري تعيينه من قبل وزير الداخلية .

ومن المتوقع ان يتقدم اهالي القرية الى المسؤولين بعرائض تحوي اكبر عدد ممكن من التواقيع وتتضمن المطالبة باعادة الانتخابات المحلية .

اما رجال الحكومة فانهم يماطلون ويسوفون ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة .

هذا ويقال بانه طلب الى الاعضاء القدامى في المجلس الاستمرار في مهامهم الادارية.

موظفو بلدية هرتسليا يعلنون الاضراب

هرتسليا – اعلن موظفو بلدية هرتسليا وعمالها ، وعددهم حوالي ٤٠٠ شخص الاضراب ، احتجاجا على تاخير دفع الرواتب وعدم تعهد البلدية بزيادتها ، بعد موجة الغلاء ، التي تعم البلاد .

وفي الاجتماع العام الذي عقده يوم الجمعة الماضي ، عمال البلدية ، اعلنوا ، انه رغم «التطمينات» الكثيرة ، فلم تزد الاجور ، خلال السنتين الاخيرتين .

كمال الحاج عضو ادارة مجلس البقيعة المحلي

البقيعة – عقد مجلس محلي البقيعة اجتماعه الثاني ، يوم السبت الماضي ، وانتخب صالح ابو عبسه وشفيق متري نائبين للرئيس، وانتخب الرفيق كمال الحاج عضوا في ادارة المجلس .

طلب حجازي امام المحكمة العليا

القدس – استمعت محكمة العدل العليا ، يوم الثلاثاء الماضي الى طلب محمود حجازي من رجال منظمة الفتح ، الغاء قرار وزير الداخلية دوب يوسف ، الذي منعه من تعيين محام غير اسرائيلي للدفاع عنه . وقد ادعى ، حجازي ، الذي قدم الطلب بنفسه ان محام اسرائيلي لا يستطيع ان يرافع عنه باعتبار ان هذا الامر يتعارض ومشاعر المحامي القومية . واضاف ان منح ايخمان حق تعيين محام حسب رغبته يعتبر سابقة بالنسبة لطلبه هو ايضا .

اضراب عن العمل ساعات اضافية

عكا – عمال مصنع «الكتروكيمي» قرب عكا ، يرفضون العمل ساعات اضافية ، وتوقفوا ايضا عن العمل في المناوبة ، بسبب عدم تدريجهم . وقد صرحت لجنة العمال الشهريين بانه اذا لم يتم تدريجهم خلال الايام القريبة القادمة ، فيشتد الاضراب ويتحول الى اضراب كامل .

تهانينا

الى الرفيق وهبي عبيد وزوجته روز بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي – حيفا
خلية الجبل

محاكمة الطالبة الجامعية يوم الاحد القادم

تل ابيب – تبدأ يوم الاحد القادم ، في تل ابيب محاكمة الطالبة الجامعية تسبورا كوستكوفسكي وضابط الشرطة اللذين يتهم كل منهما الاخر ، بانه حاول «اقناعه» .. وقد استحضرت الشرطة ٢٦ شاهدا للادلاء بشهاداتهم في القضية .

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي عبد اللطيف عوده – حيفا

شباب الناصرة – هبوعيل كفار سابا (١ : ٢)

بعد العرض السيء الذي قدمه فريق الناصرة في الاسبوع الماضي على الملعب البلدي في حيفا ، امام فريق مكابي حيفا ، فقد ظهر لاعبو الناصرة هذا الاسبوع بلياقتهم البدنية الكاملة وقدموا عرضا لاباس به طمان جمهورهم بعض الشيء . الا ان قوة الفريق الضيف ومستوى لعبه الجيد خاصة بعد تجاربه الكثيرة والسنين الطويلة التي لعبها في دوري الدرجة الاولى كانا حائلا امام لاعبو الناصرة مهما قدموا من عرق ليحققوا ما تمنوه .. خلال الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات كفار سابا كانت اكثر واخطر انجرت عن الهدف الاول سجله اللاعب شرف «من ضربة جزاء ١١ م» ، كان هذا الهدف دافعا للاعبي الناصرة لتنظيم هجمات خطيرة على مرمى الضيف في الدقيقة ٢٠ انتهت بهدف احرزه اللاعب الموهوب فرهود عندما تلقى الكرة من نصف الملعب وبترقيصات سريعة جميلة انفرد بحارس المرمى (يوسوفتسكي) واودعها الزاوية اليسرى مسجلا هدف التعادل للناصرة مع الدقيقة ١٦

اما باقي الشوط الاول فقد واصل الفريقان فيه الهجمات الا ان هجمات الفريق الضيف كانت اكثر واخطر صد اكثرها حارس مرمى الناصرة ونجم المباراة «فلدشتاين» بحكمة وفن . وانتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما . اما في بداية الشوط الثاني فقد بدا كفار سابا مسيطرا على الملعب محاصرا الناصرة في منتصف ملعبها والمر ذلك عن هدف الفوز سجله اللاعب (كاتس) الجناح الايسر ، وفي الربع الساعة الاخير من المباراة شدد فريق الناصرة الهجمات ليحرز هدف التعادل الا ان (يوسوفتسكي) صد اخطرها باعجوبة وانتهت المباراة بفوز كفار سابا على الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد . نتمنى للناصرة التوفيق في مبارياتها القادمة في نتانيا مع فريق هبوعيل المحلي .

اما باقي نتائج فرق الدرجة ـ الف فكانت اهمها كالاتي :

هبوعيل عكا – هبوعيل نتانيا (صفر : صفر)
هبوعيل طبريا – مكابي الخضيرة (١ : ٥)
مكابي حيفا – هبوعيل نحلئيل (٣ : صفر)
هبوعيل هرصلية – بيطار حيفا (٤ : ١)
هبوعيل حولون – مكابي حولون (١: ١)
مكابي رمات عميدار – بيطار رملة (٣ : ١)
بيطار القدس – كفار شولم (١ : صفر)
بيطار كريات اونو – هبوعيل اشكلون (٤ : ١)
هبوعيل عرمورك – هبوعيل كبعتايم (٢ : صفر)

مكابي يافا – مكابي نتانيا (١ : صفر)

بعد مضي اسبوع واحد على هبوط مكابي يافا من قمة الدوري عادت مرة اخرى لتنافس فرق القمة على العرش بعد تغلبها بجدارة على مكابي نتانيا بهدف واحد مقابل لا شيء . لقد كانت هذه المباراة اجمل مباريات هذا الاسبوع لعبا وفنا . قدم الفريق الضيف اجمل عروضه هذا الموسم فقدم لاعبوه كفاحا وعرقا نادرين الى جانب بعض اللمحات الفنية التي قدمها حارس المرمى اليافي الممتاز ونجم المباراة (ديفمي) واللاعب الدولي (ينشون) الصخرة التي تحطمت عليها هجمات نتانيا الخطيرة . اما فريق نتانيا فقد قدم دفاعه ممتازا من حيث الرقابة الشديدة ونشبت الكرة مع حارس مرمى نتانيا الممتاز (كاسبي) الا ان افراد هجومه خاصة شبفلر – وسروسي بدا ضعيفين لاول مرة هذا الموسم لم يفلحا من الافلات من الرقابة الشديدة التي نظمها قلب الدفاع الممتاز لينون . خلال الشوط الاول قام فرق نتانيا ببعض الهجمات الا انها لم تكن ذات فاعلية صد اخطرها حارس المرمى الممتاز (ديفمي) اما في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول فقد بادلت يافا الهجمات الا انها لم تكن ايضا ذات فاعلية بتنتهي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف. اما في الشوط الثاني فقد سيطر لاعبو يافا على الملعب وقدموا عرضا ممتازا في نقل الكرة بسرعة ، وتفاهم خط الدفاع – هجوم ، اثمر ذلك عن هدف يافا الوحيد سجله الجناح الايسر (هارا) في الدقيقة ٦٠ ظلت يافا مهاجمة في نهاية المباراة الا ان دفاع نتانيا وحارس المرمى وقف سدا امامها ، تنتهي المباراة بفوز يافا بهدف واحد مقابل لا شيء . اما النتائج الاخرى فكانت كالاتي :

هكواح رمات غان – بني يهودا (٢ : صفر)
مكابي تل ابيب – بيطار تل ابيب (١ : صفر)
هبوعيل تل ابيب – شمشون تل ابيب (١ : صفر)
هبوعيل حيفا – هبوعيل بئر السبع (صفر : صفر)
هبوعيل محني يهودا – هبوعيل رمات غان (١ : ١)

فرق الدرجتين ب، وج

اجريت يوم السبت الماضي كالعادة مباريات الدوري العام لفرق الدرجتين ب ، وج للاسبوع الحادي عشر ، وهاكم اهم النتائج :

هبوعيل شفاعمرو – الازدهار شفاعمرو (٣ : صفر)
الاهلي الناصرة – نادي الشباب الدرزي (٢ :صفر)
هبوعيل اتحاد يافا – هبوعيل كيرون (٢ : ١)
هبوعيل العمل عكا – مكابي نهاريا (٥ : ٢)
هبوعيل الطيرة – هبوعيل اليحين (٢ : ٢)
شبيبة الطيرة – هبوعيل بني يهودا (٣ : ٢)
هبوعيل سولم – هبوعيل بيت شان (٢ : صفر)
بيطار مجدال هعيمق – العمل الكاثوليكي الناصرة (٧ : ٢)
شمشون نهريا – الاهلي مجد الكروم (٣ : ١)
هبوعيل رعنانا – هبوعيل كفر قاسم (٢ : صفر)
هبوعيل الطيرة – شبيبة محني يهودا (٣ : ٢)

كما فازت اداريا الفرق الاتية بسبب عدم حضور الفريق الاخر :

هبوعيل معليا – هبوعيل ترشيحا (٢ : صفر)
مكابي الطيرة – هبوعيل تنوفوت (٢ : صفر)
بيطار روش هعاين – هبوعيل كفر قاسم (٢ : صفر)
مكابي كفر قاسم – لهبوت حبيبا (٣ : صفر)

الاولمبي – الزمالك (٣ : ١)

بدل ان يعزز الزمالك انتصاراته ، ويثبت مرتبته على قمة الدوري في اخر مباراة النصف الاول للدوري العام في كرة القدم في ج.ع.م قدم لجمهوره وعلى ارض ملعبه اسوء عروضه هذا الموسم امام فريق من اعرق الفرق والواها في ج.ع.م ، فمن بداية الشوط الاول في نهايته تبادل الفريقان الهجمات الا ان خط هجوم الاولمبي الضيف كان اسرع في نقل الكرة واختطافها وتصويبها في المرمى وذلك بتنظيم سريع من (ديزل) مصر عزالدين وحكمه وفن من اللاعب بدوي عبد الفتاح ، اثمر ذلك عن هدفين سجل الاول منهما بدوي عندما تلقى كرة عالية من الجناح الايمن ليحولها براسه داخل الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٢ اما الهدف الثاني فقد سجله نفس اللاعب بدوي عندما تلقى كرة ارضية من الجناح الايسر ليسددها قوية على يمين شاهين حارس مرمى الزمالك محرزا الهدف الثاني وذلك في الدقيقة ٤٣ ينتهي الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء للاولمبي .

اما في الشوط الثاني فقد بادل الزمالك الهجمات الا ان الرقابة الشديدة من قبل دفاع الاولمبي افشلها كل مرة . اما دفاع الزمالك فقد زاد تفككه وتباطئه ليخترقه هجوم الفريق الضيف في تشتيت الكرة . بسهولة ويعزز نصره على الزمالك بهدف ثالث من قدم بدوي عبد الفتاح للمرة الثالثة وفي الدقيقة ٦٢ يتلقى كرة مرتدة من يدي حارس المرمى ليضعها سهلة على يمينه محرزا الهدف الثالث . وخلال الدقائق الاخيرة هاجم الزمالك لكن بدون فاعلية لتنتهي المباراة بفوز الاولمبي على الزمالك بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اما باقي النتائج :

الاهلي – الاتحاد السكندري (١ : صفر)
القنال – الترسانة (١ : صفر)
السكة – الاسماعيلي (صفر : صفر)
المحلة – المصري (٢ : صفر)

● قرر الاتحاد العام لكرة القدم اعادة مباراة هبوعيل القدس – هبوعيل تل ابيب التي اجريت قبل اسبوعين وانتهت بفوز تل ابيب (٣ : ١) وذلك لاستمرار اللعب لمدة ثلاثة عشر دقيقة فوق الوقت المحدد (٩٠ دقيقة) بعد توقف ساعة الحكم اثناء المباراة .

● فاز في الاسبوع الماضي منتخب بيروت على منتخب حلب السوري بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

● انتهى يوم الاحد الماضي النصف الاول من الدوري لكرة القدم في ج.ع.م وستقام خلال الاستراحة التي ستنتهي يوم ٦–١–٦٦ مباريات مع فرق اجنبية ، فستقام غدا مباراة الاهلي مع اقوى فرق تشيكوسلوفاكيا (سبارتاك) كما سيصل فريقا فاشاش الهنغاري وزغرب اليوغسلافي القاهرة قريبا .

● اعاد الاتحاد العام لكرة القدم النقطتين اللتين خسرهما فريق بيطار نتانيا بعد ان استأنف الفريق المحكمة التي قررت سابقا منعهما للناصرة بسبب عدم وجود بطاقات اللعب مع لاعبي نتانيا .

حفلة وداع

تل ابيب اقامت المنظمة الاسرائيلية للعلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفييتي ، حفلة على شرف الصحفي السوفييتي شلومو رفينوفيتش الذي رافق فرقة «سبارتاك» السوفييتية ، بمناسبة عودتهم الى الاتحاد السوفييتي .

اقيمت الحفلة في بيت رئيسة المنظمة السيدة مرغوت كلاوزنر .واشترك فيها اعضاء رئاسة المنظمة ، وادباء وعاملون في الحقل الثقافي وصحفيون . وتبودلت فيها التحيات .

مبـــام والحكومـــة الجديـــدة وسياسة ... في «الاساس»

من المنتظر ان يتقدم ليفي اشكول ، بعد شفائه ، الى الكنيست في ٢٧-١٢-١٩٦٥ بحكومته الجديدة .

والمفاوضات لتاليف الحكومة الجديدة لا تزال جارية مع المتدينين والاحرار المستقلين . وتؤكد الاوساط المقربة لقيادة «التجمع» ان قيادة مبام قررت نهائيا الانضمام الى حكومة اشكول الجديدة .

**

الحقيقة ان ما صرح به ماير يعاري في عل همشمار بتاريخ ١٠-١٢-٦٥ يشير الى ان المبام قد اصبح في «الفرج» ...

فقد اعلن ماير يعاري : اننا ، وايضا احدوت هعبودا ، وعدنـــا بالاحتفاظ بحق التحفظ في القضايا المتعلقة بالعلاقات مع المانيا . واعلن ايضا : «اني اعتقد انه على الرغم من اننا لم نعط جميع مطالبنا ، ففي الحقل الاجتماعي والاقتصادي اسفرت المفاوضات عن نتائج ايجابية في الاساس» ...

واضاف يعاري ايضا : «حسب سير المفاوضات فان انطباعي هو ان هنالك احتمالا واقعيا - اذا وقع اتفاق ائتلافي بيننا - ان يلي بيـــان الحكومة - كما نامل - بالاساس بمطالبتنا بالغاء الحكم العسكري دون ان يتضرر امن الدولة» ...

وهكذا فبينما يدعي مبام ان مطالبه في الحقل الاجتماعي - الاقتصادي «قد نجمت عن نتائج ايجابية في الاساس فان سفير وزير المالية ، والممثل الاول في حكومة اشكول لسياسة تجميد الاجور وزيادة الارباح ، لسياسة افقار الجماهير الكادحة واغناء الاثرياء والاحتكارات ، يعلن من ناحيـــة اخرى ، وبكل اصرار ، انه في السنتين المقبلتين يجب الامتناع عن زيادة الاجور ، خاصة في اجهزة الدولة والمؤسسات العامة ..

وقد نقلت جريدة هآرتس ، في هذه الايام التي يتبلور فيها انضمام مبام للحكومة الجديدة ، ان قيادة مباي تبحث مع ادارة وزارة المالية حول خطوات لابطاء وتيرة الارتفاع في مستوى المعيشة ! وبين الاقتراحات الواردة اقتراحات لتجميد الاجور ولفرض نظام توفير الزامي للعمال والموظفين والمستقلين .

وتؤكد الاوساط الاقتصادية ان الاوساط المسؤولة في الدولة تهيء برنامجا وتبحث مخططا لزيادة الحد الادنى لجدول الغلاء الضروري لدفع علاوة الغلاء من ٣ بالمئة الى ٥٪ بالمئة ...

وقد اقترح سفير في الاسبوع الماضي ان يامر بطرد كل مدير شركة حكومية يجرا على زيادة الاجور .

واعلنت جريدة «دافار» ١٢-١٢-٦٥ ان رئيس الحكومة اشكول قد تتبع باهتمام تصريحات وزير المالية سفير حول القضايا الاقتصادية . واعلن ان هذه الاقتراحات اذاعها سفير بموافقته .

وهناك اساس راسخ للاعتقاد بان ادعاء يعاري بانه ضمن نتائج ايجابية في النواحي الاقتصادية ليس الا ذرا للرماد في العيون .. فالمقرر النهائي هو خطوط الحكومة العامة المستمرة والمبنية على خدمة رؤوس الاموال ضد مصالح جماهير الشعب ..

اما تصريح يعاري ان مطاليب مبام حول الغاء الحكم العسكري قد قبلت بالاساس ايضا مع ضمان عدم المساس بأمن الدولة ما هو الا من باب التخدير ايضا .. فحكومة اشكول المقبلة على ما يظهر ستجري بعض التراجعات في نظام التصاريح ، الا ان انظمة الطوارىء والقوائم السوداء ستبقى قائمة كما هي عليه الان ..

**

وفي حقل السياسة الخارجية والعلاقات مع الدول الاستعمارية فماير يعاري لا يجرا حتى على ان يعد باي ثغرة في سياسة قيادة مباي ، سياسة الارتباط بالاستعمار والتعاون معه . فهذه السياسة على ما يظهر ستستمر كما كانت في السابق .

**

فمـــا هي انجازات مبـــام في الانتماء لحكومة اشكول التي تستمر في الاساس ! ! على نفس النهج القديم ؟

في الماضي عهدنا المبام يشترك في حكومة ذهبت به الى مغامرة سيناء في خدمة الاستعمار .. فماذا يخبيء اشكول اليوم لمبام في الحكومة الجديدة ؟

فهل سيقول قادة مبام مرة أخرى : «سنغير الاوضاع من الداخل» ؟ ! وهل سيعيدون نفس الحجج التي سمعناها منهم قبل اكثر من عشر سنوات لتبرير اشتراكهم في حكومة اكبر المغامرات ؟

ان جماهير الشعب تحكم على القوى السياسية حسب مواقفهـــا الفعلية في الاساس ، وليس حسب تصريحاتها . وهذه المواقف التي يقفهـــا قادة المبام اليوم لن تغير شيئا من الداخل ، بل تعطي الاساس الجماهيري الاوسع لاستمرار سياسة التنكر لحقوق جماهير الشعب الاساسية التي ستتابع المعركة من اجلهـــا .

كلمـــة الاتحـــاد - بقيـــة

الفيتنام ، وتزداد الاعمال الوحشية ضد شعب فيتنام .

ولهـــذا ، فان اسبوع الفيتنام الاسرائيلي يعقد سوية مع نشاطات حركة السلام العالمية في سائر البلدان التي تنظم بمناسبة الذكرى الخامسة لاقامة جبهة التحرير الوطني لجنوب الفيتنام ، وسيتضمن هذا الاسبوع اجتماعات شعبية واحتفالات شرح ، ونشر ، وتوزيع بطاقة فنية ، والافلام وغيرهـــا ..

هذا ، وتتوجه لجنة السلام في اسرائيل ، الى الرأي العام ، الى المنظمات الجماهيرية المختلفة ، الى منظمات النساء وحركات الشباب ، والى رجال الفكر والى جميع اصحاب النوايا الطيبة ، لمد يد المساعـــدة لانجاح هذا الاسبوع وللتعبير عن القلق المتزايد في بلادنا ايضا من جراء توسع الحرب في فيتنام ، التي تهدد سلام العالم .

في يوم الاثنين ٢٧-١٢-٦٥ يعقد اجتمـــاع شـــعبي مركزي في بيت سوكولوف في تـــل ابيت باشتراك اعضاء كنيست وشخصيات . ويقـــدم برنامج فني منوع .

وقد دعت الى هذا الاجتماع لجنة السلام الاسرائيلية . وسيكون هـــذا الاجتماع ضمن نشاطات اســـبوع الفيتنام .

(اقرا عن فيتنام على ص ٢ من هذا العدد) .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

اليوم الساعة العاشرة صباحا تعقد جلسة بلدية الناصرة لانتخاب الرئيس !

الجماهير المحتشدة في مقهى كردوش تدعو المبام لاتخاذ موقف حازم

الناصرة تتضامن مع فيتنام ومـــع عمـــال ارغمـــان ....

الناصرة - لمراسلنا الخاص- اليوم الثلاثاء ، يعقد مجلس بلديـــة الناصرة جلسته التي سيجري فيها انتخاب الرئيس . وكل انظار المواطنين تتجه نحو مبام وتدعوه لاتخـــاذ موقف حازم يضع حـــدا للمؤامرات التي تحيكهـــا السلطات ضد مجلس بلدية الناصرة المنتخب

ولاطلاع الجماهير على الجهود التي بذلهـــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة ، لاقامة ائتـــلاف دمقراطي يوحد نضال الناصريين حول بلديـــة نظيفة ومخلصة للشعب ، عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا حضره المئات من اهالي الناصرة في مقهى كردوش مساء يوم السبت ١٨-١٢-٦٥ .

ومن مكبرات الصوت استمع المئات من الاهالي لخطباء الاجتماع اعضاء البلدية ، الرفاق : فؤاد خوري ونجيب فاهوم والمحامي عبد الحفيظ دراوشه.

وافتتح الاجتماع الرفيـــق نجيب فاهوم ، وحيا سكان الناصرة الذين انزلوا المباي الى اقلية ، واوصلوا سبعة شيوعيين الى المجلس البلدي .

وبمناسبة اسبوع التضامن مـــع فيتنام ، اشاد في كلمته بنضال الشعب الفيتنامي البطولي وتضحياته ، وقال: ان مصير المستعمرين الامريكيـــين لن يكون بافضل من المستعمرين الفرنسيين في ديان بيان فو . والشعب الفيتنامي الذي يلقى التاييد من كل شـــعوب العالم ، ومن الشعب الامـــريكي ، سيحرز النصر رغم تفوق الامريكيين عليه بالعدد والعدة ، وقـــد وقف الحضور دقيقة حدادا على ضحايا الشعب الفيتنامي .

ثم تكلم بعده الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه وقال : لقد عززت نتائج انتخابات بلدية الناصرة ثقتنا بشعبنا ، واســـتنكر المؤامرات التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي من اجل حل المجلس البلدي وقال : ان القانون لا يسمح بحل المجلس ، ونحن لن نسمح بحله ، وسنتوجه لا الى محكمة العدل العليا فحسب ، بل الى الضمير العـــالمي ، والى القـــوى الدمقراطية في بلادنا ، ولن تثنينا اية قوة عن النضال من اجل تحقيـــق رغبات اهالي الناصرة من اجل مجلس بلدي بقيادة مخلصة للشعب .

ثم القى الشاعر الزجلي محمـــد خليلية قصيدة دعا فيها الى الوحدة والالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي اثبت اخلاصه وتفانيه في خدمة اهالي الناصرة .

ووسط عاصفة من التصفيق ، تكلم الرفيق فؤاد خوري قائـــد الكتلـــة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة . ولخص في كلمته نتائج المعركة الانتخابية التي اطاحت بتحكم المراخيين في بلدية الناصرة وحققت للناصريين امكانيـــة اقامة ائتلاف دمقراطي يقضي عـــلى الفساد والرشوة والمحسوبيـــة التي تفشت في ظل رئاســـة سيف الدين الزعبي .

وشجب التحريض الاهوج الـــذي تشنه صحف السلطات الحاكمة على الاعضاء الشيوعيين وادعاءاتها بانهـــم سيحولون البلدية الى منبر للدفـــاع عن الشعب الفيتنامي والى نـــادي سياسة ، وقال : ان التحريض الاهوج على الشيوعيين لن يثنينا عن النضال ضد كل ظلم وتمييز وسلب للحقوق ، وسنناضل حتى ترفرف على بلادنـــا اعلام الحرية والدمقراطية واخـــوة الشعوب الحقيقية .

وقال: منذ سنة ١٩٥٤ والشيوعيون في صف المعارضة ، وجنبا الى جنب مع تضامنهم مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها ، لم يتوانوا عن وضع مطالب شعبهم في مركز الصدارة من نضالهم .

لقد وقف الاعضاء الشيوعيون ضد مصادرة الاراضي في البطوف وكفر مندا والناصرة والشاغور ، وضد هـــدم البيوت ، وطالبوا بخارطة هيكليـــة للناصرة تضمن اعتراف الحكومـــة بحدودها وتضع حدا لسلب اراضيها. وطالبوا بالغاء الحـــكم العسكري ، وشجبوا سياسة الحكام التي ادت الى مجزرة كفر قاسم وقبية وسيناء ، ومصرع الشباب الخمسة على الحدود ، قام بهذا الشيوعيون ، بينمـــا كان رئيس البلدية سيف الدين الزعبي يقوم برحلاته السندبادية لتشويـــه سمعة الجماهير العربية وطعن نضالها.

وقال : لقد كانت نتائج انتخابات البلدية انتصارا للشيوعيين وكـــل الوطنيين المخلصين ، وعهد الطائفيـــة والعائلية قد ولى ، وردا على افتراءات الصحف الصفراء « ان الشيوعيـــين يعدون على الاصابع وان الانتصـــار الذي حققوه هو انعكاس للنقمة فقط» قال : ان نتائج الانتخابات جـــاءت نصـــرا للشيوعيين وشعاراتهم التي ناضلوا من اجلها ، وتعبيرا لثقـــة اهالي الناصرة بهم .

وقال : اثناء المعركة الانتخابيـــة وبعدها ، عملنا من اجل وحدة الصف تلبية لاماني اهالي الناصرة . تناولنا من اجل ائتـــلاف واسع حتى من الرئاسة ، واذا لم تتحقق هذه الامنية فالذنب ليس ذنبنا .

لقد خضنا نحن والمبام المعركـــة الانتخابية ضد المراخ تحت شعار ازالته الى الاقلية ، وانتصرنا ، ونحن الان نرى انه لا يوجد اي مخـــرج لتحقيق امال الناصرة ، الا بائتـــلاف شيوعي مبامي ، يضع حدا للمؤامرات المراخيين على مجلس بلدية الناصرة المنتخب ، وقال : اننا نحيي المبـــام لرفضه ائتلافا مع المراخ لوحده ، ونقدر موقفه ضد مؤامرات الحـــل وندعوه لاتخاذ موقف حازم في جلسة يوم الثلاثاء لانتخاب الرئيس .

وتعهد في كلمته بان تقوم الكتلـــة الشيوعية بتنفيذ البرنامج الذي وعدت به جماهير الناصرة اثناء المعركـــة الانتخابية . وقـــال : المراخيون يتحدونا ان كنا نستطيع ادارة البلدية ونحن نعلن اننا مستعدون لتحمـــل المسؤولية وسنسلك في ادارة البلدية ضمن اطار قوانينها ، وبتاييد الجماهير لنا سنحول بلدية الناصرة الى منبر لاهاليها لا لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

ونصح الرفيق فؤاد خوري اصحاب سياسة الاضطهاد ان يكفوا عـــن مؤامراتهم ، فمخططات الزعرنة التي قاموا بها سنة ١٩٥٤ داسها التاريخ وشجبها اهـــالي الناصرة الذين سيدافعون عن مجلســـهم المنتخب واعضائه المخلصين لقضايا شعبهم .

وفي نهاية كلمته حيا عمال «ارغمان» ال ٥٠٠ الذين اعلنوا الاضراب دفاعا عن حقهم في البقاء في عملهم امـــام تهديد اصحاب العمل بطردهـــم دون تامين ما يكفل مستقبلهم .

وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون مذكرة الى السفير الامريكي ، استنكروا فيها الحرب القذرة التي تشنهـــا القوات الامريكية على شعب فيتنام . وطالبوا بوضع حد لها ، وبسحب القوات الامريكية من فيتنام .

وارسلوا مذكرة ثانية الى اخوانهم عمال مصنع «ارغمان» ، اعلنوا فيهـــا تاييدهم لاضرابهم العادل ضد جشع المحتكرين والمستغلين الذين لا يهمهم سوى زيادة ارباحهم .

طـــارك - بقيـــة

يا طارك » .

ويشرف على تنظيم المظاهرة اعضاء مجلس الطلاب ال ٢٢ (من الشيوعيين والمبام والتجمع وداڤي والحيروت وغير الحزبيين) .

اليوم يجري انتخاب رئيس مجلس كفرياسيف
محاولات أخيرة لاقامة ائتـــلاف واسع

كفريـــاسيف - لمراسلنـــا - اصدرت كتلـــة كفريـــاسيف الديمقراطية منشورا يوم السبت الماضي لاهالي القرية هـــاجمت فيه بشدة الائتلاف المبائي المبامي المتدينين الذي اعلن عنه في اذاعة اسرائيل وبعض الصحف والذي جاء حسب اوامر مراكز احزابهم من فوق . وفضح المنشور موقف مبام الذي غدر بكتلة كفرياسيف الدمقراطية بعد ان كانت تفاوضه في اقامة ائتلاف واسع يضمها . ودعا المنشور الاهالي الى الضغط من اجل اقامة مثل هذا الائتلاف الواسع لمصلحة القرية والاهالي .

هذا وتعقد اليوم - الثلاثاء - جلسة المجلس لانتخاب رئيس له في الساعة الخامسة مساء .

وحتى كتـــابة هذه السطور تسعى كتلة كفرياسيف الدمقراطية بكل اخلاص من اجل اقامة ائتلاف ديمقراطي يضمـــن لكفريـــاسيف كرامتهـــا ويمنع اقـــامة ائتلاف يـــاتمر بـــاوامر السلطـــة الاضطهادية .

لجنة السلام الاسرائيلية تعلن - بقيـــة

بحقيقة وجود شعبين في دولـــة اسرائيـــل ، وان منظمة نقابيـــة عامة في اسرائيل يجب ان تعكس هذه الحقيقة

وهناك تناقض اساسي بـــين جماهير العمال عامة وبين قيادة الهستدروت . فجماهير الطبقـــة العاملـــة اصبحـــت تدرك ان الهستدروت ليست قوة مدافعـــة عن حقوقها .. ترعى مصالحهـــا وتساند نضالها . وكلما احتدت التناقضات الطبقيـــة في البـــلاد كلما برز اكثـــر للعيان الـــدور المهادن لقيـــادة الهستدروت .. خصوصا وان اخضاع الهستدروت لسياســـة الحكومة الاجتماعيـــة والاقتصادية وحتى الخارجيـــة زاد فـــي اضاعـــة استقلال الهستدروت كمنظمة نقابيـــة ، وزاد في عدم ثقة جماهير العمال بقيادتها .

ولذا كانت لنتائـــج الانتخابات الاخيرة ، ضربة للقيادة الحاليـــة مع انها لم تؤد الى تغيير القيادة الحالية بسبب بعثرة قوى اليسار

وان ازمة الحكم التي لـــم تجد لهـــا مخرجا في الانتخابات الاخيرة ، تعكس ايضا نفسهـــا علـــى منظمـــة الـــهستدروت . وسيطرة المباي على قيـــادة الهستدروت والسياسة المعادية لمصالح الرساميل الكبيرة هـــي سبـــب تفاقـــم ازمة الهستدروت وازدياد التناقض بين قيادتهـــا وبين جماهير العمال .

ان سياسة نقابية صحيحـــة ، امينة على مصالح الطبقة العاملة تتطلب تغيير قيـــادة الهستدروت الحالية ، واشاعة الدمقراطية في مؤسساتـــها وداخـــل النقابات المهنية ، وزيادة اشراف العمال علـــى مشاريـــع الهستدروت وارباحها وتاييد كفاح العمـــال وحقهم فـــي الاضراب لتحصيـــل حقوقهم .

وموقف قيادة الهستدروت من اضراب عمال مصنع النسيـــج «ارغمان» ال ٥٠٠ وقرار لجنتها المركزة بفرض العقوبات عليهـــم يثير سخط العمال واستنكارهم .

ان هذا الموقف يوضح مدى استخـــذاء قيـــادة الهستدروت لسياسة الاستغلال الراسمالي ، وامام اصحاب الرساميل .

لقد قلنا ان سياسة التمييـــز العنصري هي سياســـة ذات حدين .. ان استفحـــال امـــر سيـــاسة التمييز القومي ضـــد العمال العرب والشبيبة العربية العـــاملة والمزارعين العرب ، في شروط العمل ، وحق التفتيش عن العمل والمساواة في الفرص ، وفي مساكن انسانية قريبا من اماكن عملهم ، كل هذه السياسة تنعكس في سيـــاسة تنكر ، تزداد حـــدة تجاه الطبقة العاملة اليهوديـــة وحقوقها النقابية والاجتماعية .

نحن الشيوعيين ، ناضلنـــا وسنناضل لجعـــل الهستدروت منظمة حقيقية للطبقة العـــاملة اليهوديـــة والعربيـــة على قـــدم المساواة حتى تصبح درعـــا في يد الكادحين يحميهم من جشـــع المستغلين ويؤمن حقوقهم ، الى ان تصبـــح الهستدروت اداة في يد العمال لا ضدهم .

لا صحـــة لما نشر عن قرار وزارة الداخليـــة
تعيـــين لجنـــة حكوميـــة لبلديـــة النـــاصرة

القدس - لمراسلنا البرلماني - « لم يتخذ في وزارة الداخلية قرار بشـــان تعيين لجنـــة تقوم بواجب بلدية الناصرة» - هذا ما اعلنه نائب وزير الداخليـــة بن مـــائير ردا على استجواب بهذا الخصوص قدمه عضو الكنيست عبد العزيـــز الزعبي (مبـــام) . واضـــاف بن مـــائير انه لم يبحث اي اقتراح كهذا .

وكـــان عضو الكنيست عبـــد العزيز الزعبي قد سال وزيـــر الداخلية اذا كانت هنالك صحة في ما نشرته جريـــدة دافار يوم الخميـــس ٥-١٢-٦٥ عن قرار بتعيين لجنة حكومية تشرف على بلديـــة النـــاصرة برئاسة ي . حبوشي .

وكـــانت دافار قد نشرت هذا الخبر اعتمادا على «اوســـاط حكومية» . وقد اعلن نائب وزير الداخلية في رده انه لا يعلم شيئا عن تلك الاوساط الحكومية التي اشارت اليها دافار .

تصحيـــح خطـــا

في الفقرة قبل الاخيرة مـــن مقال الرفيق توفيق طوبـــي الذي نشر على الصفحة الثانية مـــن يوم الجمعة الماضـــي ١٧-١٢-١٩٦٥ وردت الجملة التالية : «لدى جميع الواعـــين من ابناء الجماهير الشعبيـــة اليهودية» وقد سقطت سهوا كلمة «العربية» ، فتصبـــح الجملة هكذا : «لدى جميـــع الواعين من ابناء الجماهـــير الشعبية اليهودية والعربية» .

ايهـــا المستعمرون ! ارفعوا ايديكم عن الفيتنـــام !

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة

يدعو جماهير الشباب لحضور الاجتماع التضامني مع شعب الفيتنام المناضل لطرد الغزاة الامريكيين من بلاده

مكان الاجتماع - نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

يوم الاربعاء ٢٢-١٢-١٩٦٥ الساعة السابعة مساء

خطيب الاجتماع : **الرفيق غسان حبيب**

الكادحون العـــرب الى جانب عمال «ارغمان»

الناصرة - لمراسل الاتحاد - ارسلت الكتلـــة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، برقية الى عمال «ارغمان» المضربين ايدت فيها كفاحهم العادل . واعلنت الكتلة الشيوعيـــة في مجلس عمال النـــاصرة ان الكادحين العرب متضامنون مع الاضراب الذي يشنه كادحو «ارغمان» ، وان تحقيق مطالب العمال المضربين هو نصر لكل العمال اليهود والعرب ، في البلاد

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان العمال العرب في منطقة تل ابيب يستعدون للاشتراك بنشاط ، في الاجتماع التضامني الكبير الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) امام دار اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، تاييدا لعمـــال «ارغمان» .

(خبر مفصل - ص ٣)

ارهارد يزور الولايات المتحـــدة ويطالب جونسون بمنح المانيا الغربية سلاحا ذريـــا

بون - غادر المانيا الغربيـــة اول امس ، البروفسور لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيـــا الغربية في طريقه الى الولايات المتحدة . وسيجري ارهـــارد مباحثات مع جونسون رئيـــس الولايات المتحدة . ومن المنتظر ان تكون قضية حلف الاطلنطي ومنح السلاح الذري لانتقاميي بون ، في مقدمة القضايا التي ستبحث .

وكان الاتحاد السوفييتي ، قد حذر من عدم عقد اتفاق لمنع انتشار السلاح الذري ، مؤكدا ان اعطاء السلاح الذري لورثة هتلر ، من شانه تهديد السلام في اوروبا والعالم .

ويلسون يقترح اقامة حلف شرقي السويس

لنـــدن - نشرت الصحف البريطانية ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا قد اقترح على الرئيـــس جونسون اقامـــة حلف عســـكري « شرقي السويس» يضم بريطانيـــا والولايات المتحدة واستراليـــا ونيوزيلنده .

وطالب ويلسون ان تكـــون هـــذه القوة العسكرية مزودة بالسلاح الذري ، كما اعلن ان بريطانيـــا ترغب ان تواصل القيام بنجاح بدورها الدولي ، وبالتعاون مع الولايات المتحدة

افتتاح مسجد السلام في النـــاصر

الناصرة - لمراسلنا - امس الاثنين ، الساعة الثانية بعد الظهر ، جرى افتتاح مسجد الســـلام بالناصرة في الحي الشرقي . وقد حضر افتتاح المسجد الالاف من المواطنين ، من النـــاصرة وقضائها . وسنوافي قراء الاتحاد بخبـــر واسع عن افتتـــاح مسجد السلام في العدد القادم .

عـــدد خـــاص بمناسبة رأس السنـــة

يصدر عدد خاص من «الاتحاد» بمناسبة اعياد راس السنة
يتضمن مقالات حول اهم احداث السنة المنصرمة ..
كما يتضمن مواد ثقافيـــة وادبيـــة متنوعـــة
و«الاتحاد» كما في كل سنة ، ترحب بالاعلانات التي تصلهـــا للنشر في هذا العدد الذي يوزع توزيعا واسعا
فنرجو من مراسلينا الاسراع في ارسال الاعلانات
هيئة تحرير «الاتحاد»

بيـــان عن المطـــران حكيـــم

مكتب الاتحـــاد - اصدر الشابان ادمون مارون وجوني بحوث من حيفا ، بيانا جاء فيه انهما مع شابين اخرين همـــا بشاره نصر اللـــه ونسيب مشيعل ، سيمثلون امـــام القضاء متهمين في دعوى تقدم بها ضدهم المطران حكيم .

ويروي المنشور القصة :

« اقيم مســـاء ٢٨-١١-٦٥ في كنيســـة مار اليـــاس للروم الكاثوليك في حيفـــا ، قداس احتفالي ، حضره ما يقـــارب الستين اسقفا اتوا من خارج البلاد .. وبهذه المناسبة ، قام اربعة شباب ، بتقديم شكوى ضد المطران بصورة رســـائل وزعت على الاساقفة بصفتهم شركاء في ادارة شؤون الكنيسة طالبين من الفاتيكان تشكيـــل لجنة تحقيق بهذا الامر .

ولكن المطران حكيم ، بدلا من ان يرد على ما جـــاء في الرسالة ، عمـــد الى اسلوب التهديد ، وبث الاضاليـــل والمضايقة على ايدي مقربيه . اذ ان احد الذين وزعوا الرسائل اضطر الى ترك محل عملـــه بســـبب المضايقة. واوقفنا نحن جميعا في مركز الشرطة ، ولم يفرج عنا الا بالكفالة» .

وجاء في المنشـــور :

«نحن كشباب مســـيحي نريد من الكهنة ان يكونوا مرشدين صالحين باعمالهم واقوالهم ، لا ان يكونوا تجـــارا يبيعون الكنائس ويقفلون المدارس . نريد منهم ان يساعدوا الفقراء على تكميـــل تعليمهم ، لا ان يبنوا الفيـــلات الفخمـــة ، والفنـــادق ودور السينما ، ويستبدلوا سياراتهم بسيارات احدث وافخم» .

المرتزقـــة البيض ينتقلون من الكونغو الى روديسيا

بون - من المنتظر ان ينتقل عدد كبير من المرتزقة البيض الذين خدموا حكومة تشومبي ضد شعب الكونغـــو ، الى روديسيا ، حيث يخـــدمون حكومة العصابة العنصريـــة البيضـــاء ..

وجدير بالذكر ان ضابطـــا المانيا غربيا يقف على راس هذه العصابة من المرتزقة البيض . وقال هذا الضابط في مقابلة مع جريدة المانية - غربية ان فرقته ستعمل على «تعزيـــز حكم البيض في روديسيا» .